

تطوير مواد تقييم تعليم اللغة العربية للمدرسة الابتدائية نور السلام بالوسائط التفاعلية/Wordwall

Mandrasi Amira Sa'idah^{1*}, Khansa Nabila², Muhammad Syamsul Arifin³

^{1,2,3}Universitas Darussalam Gontor

*E-mail: mandrasi.amira@unida.gontor.ac.id

مستخلص البحث
تحتوي خطوات عملية تعليم اللغة العربية على تحديد الأهداف، وتعيين المواد التعليمية والإستراتيجية، ثمّ التقييم. فالتقييم من العملية المهمة لمعرفة مدى حصول الأهداف، لكن معظم الطلاب يشعر بالملل عندما وجدوا أسئلة التقييم بشكل قديم. وهكذا يواجه طلاب مدرسة نور السلام الابتدائية مانتيانجان نجاوي يعتدون بالتقييم على شكل الامتحان التحريري باستخدام القُرطاس. أضف إلى ذلك، تعد أساليب التدريس الرتيبة ولم يستخدم المدرس الوسائط التفاعلية في تعليمه. فحلّ تلك المشكلة لا بدّ أن يحاول المدرس على استخدام الوسائط التفاعلية والمشوقة كبرنامج Wordwall لجذب اهتمام الطلاب عند عملية التقييم وسيؤدي إلى حماسة تعلّمهم. يهدف هذا البحث إلى كشف معيار التقييم بالوسائط التفاعلية Wordwall من خلال أشكال الأسئلة ومعيار النتيجة، وكذلك معرفة صدق وثبات تلك الأسئلة. استخدم هذا البحث منهج تطوير ADDIE الذي يشمل مراحل التحليل، التصميم، التطوير، التطبيق، والتقييم. ظهرت النتيجة: (1) بأنّ التقييم باستخدام الوسائط التفاعلية Wordwall يقدم مساهمة إيجابية في تعلم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية نور السلام مانتيانجان نجاوي حيث ظهرت فيه أشكال الأسئلة من الاختيار من المتعدد، والمطابقة، وملئ الفراغات، ومعيارها يحتوي على مقدار ضعيف جدا، ضعيف، مقبول، جيد، وممتاز بنتيجة 1 إلى 10؛ (2) في اختبار صدق الأسئلة حصل على أنّ الأرقام الناتجة تجاوزت القيم الواردة في جدول r (r-table) ويدلّ على استمرار جميع الأسئلة؛ (3) وأما ثباتها حصل على أنّ نتيجة الحساب أكبر من 0,6، فدلّ على أنّ الأسئلة ثابتا وجواز استخدامها.

الكلمات المفتاحية: تطوير مواد التعلم التفاعلي، تقييم اللغة العربية، وسائط Wordwall.

ABSTRACT

The Arabic language teaching consists of determining goals, assigning the materials, strategy, and evaluation. Evaluation is an important step to measure goal achievement, even many students bored with such a boring assessment. For example, students of Elementary School Nurussalam Mantingan Ngawi used to pass the written assessment with paper based test. Furthermore, the teaching methods are monotonous and the teacher did not utilize an interactive media during teaching. To solve this problem, the teachers are recommended to use interactive media such as Wordwall to attract students' interest in the evaluation and increase their enthusiasm. This research aims to provide the evaluation criterion in the interactive media Wordwall as well as to discover its validity and reliability. This study used the ADDIE model (Analysis, Design, Development, Implementation, and Evaluation). The result of the research are: 1) the assessment using the interactive media Wordwall positively contribute to Arabic learning at the School. The question forms provided contained multiple choice, matching, fill the blank, in which all question items have result the score criterion: a very poor, poor, fair, good, very good, and excellent with a score range 1 to 10; 2) the validity test of the questions appeared that the resulting numbers upper than score in the r table (r-table), and indicates the continuation of all questions; and 3) Reliability test showed that the result of the test is upper than 0.6, and indicating that the questions are reliable and that it is available to use it.

المقدمة

يعد التقييم جزءاً لا يتجزأ من عملية تعلم اللغة العربية ويعمل على قياس مدى تحقيق الطلاب لأهداف التعلم التي تم تحديدها (Saifulloh & Safi'i, 2017). إجراء التقييم الفعّال يُعتبر عنصراً أساسياً في دعم تطبيق المناهج التعليمية التي تركز على النتائج التعليمية للطلاب (Ridho, 2018). فهو لا يقتصر على قياس مدى استيعاب الطلاب للمحتوى الدراسي فحسب، بل يُستخدم أيضاً لتوجيه عملية التعليم وتحسينها بما يتماشى مع احتياجات الطلاب وقدراتهم. يعتمد منهج الحديث على التفاعل النشاطي بين الطالب والمعلم، ويستند إلى أساليب تعليمية متنوعة تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين. بذلك، يأتي دور التقييم الفعّال في توفير تغذية راجعة مستمرة وشاملة تسهم في تحديد نقاط القوة والضعف لدى الطلاب، مما يساعد المعلمين على تعديل إستراتيجياتهم التعليمية وتقديم الدعم المناسب لكل طالب (Fiandi et al, 2023). وبالتالي، فإن التقييم الفعّال يسهم في تحقيق أهداف المنهج بصورة أفضل من خلال تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب وتعزيز قدرتهم على التفكير النقدي وحل المشكلات.

الاختبار الورقي (Paper Based Test) غالباً يكون رتيباً ولا يجذب اهتمام الطلاب يمكن أن يكون له تأثير سلبي على دافعية التعلم. أظهر استطلاع أجراه براتيووي في الصف 12 في المدارس المهنية الحكومية في سورابايا أن 85% من الطلاب شعروا بالملل من شكل أسئلة الاختيار من متعدد والمقالات القصيرة التي كانت سائدة في تقييمات التعلم (Pratiwi, 2016). وهذا يتوافق بنتائج بحث إسماعيل التي تنص على أن الطلاب يفضلون المهام الصعبة والمتنوعة والتي تنطوي على مهارات مختلفة (Ismail et al, 2023).

وفي المدرسة الابتدائية نور السلام مانتينجان ناجوي، كما هو الحال في العديد من المدارس الابتدائية الأخرى، غالباً ما يتم إجراء تقييمات اللغة العربية باستخدام الأساليب التقليدية مثل الاختبارات الكتابية الورقية. وعلى الرغم من أن هذه الطريقة تتمتع بميزة قياس فهم الطلاب بشكل موضوعي، إلا أن التقييم التقليدي يميل إلى أن يكون رتيباً ولا يجذب اهتمام الطلاب، وخاصة الأطفال في سن المدرسة الابتدائية (Reza & Nopiyad, 2022).

معظم طلاب المدرسة الابتدائية نور السلام يشعر بالملل عندما وجدوا أسئلة التقييم بشكل قديم. ويعتدون بالتقييم على شكل الامتحان التحريري باستخدام القرطاس. أضيف إلى ذلك، تعد أساليب التدريس الرتيبة ولم يستخدم المدرس الوسائط التفاعلية في تعليمه. حتى أظهرت نتائج تقييم اللغة العربية في الصف الخامس بمدرسة نور السلام أن 60% من الطلاب حصلوا على درجات أقل من المتوسط، مما يشير إلى ضعف الفهم اللغوي وعدم تحفيزهم تجاه تعلم اللغة. كما أن 75% من الطلاب أبدوا عدم رغبتهم في مشاركة التقييمات الكتابية، معربين عن شعورهم بالملل والصعوبة في فهم الأسئلة المطروحة.

انطلاقاً من ذلك، يمكن أن يؤدي استخدام الوسائط التفاعلية مثل وسائط Wordwall في عملية التقييم لزيادة دافعية التعلم لدى الطلاب بشكل كبير. (Miladya, 2015) أظهرت دراسة التحليل التلوي التي أجرتها نوراميدا أن الطلاب الذين درسوا باستخدام الوسائط التفاعلية لديهم متوسط زيادة في نتائج التعلم بنسبة 71.93% مقارنة بالطلاب الذين درسوا باستخدام الطرق التقليدية. (Nurammida et al, 2024) وبصرف النظر عن ذلك، يمكن للوسائط التفاعلية أيضاً توفير تجربة تعليمية أكثر تخصيصاً والسماح للطلاب بسرعة التعلم التي تناسبهم. (Lamghari & Raghay, 2021)

من أجل معالجة التحديات التي تواجه تقييم تعلم اللغة العربية في مدرسة نور السلام، من الضروري تطبيق وسائل تقييم مبتكرة تعزز مشاركة الطلاب وتزيد من دافعتهم. يُعتبر استخدام الوسائط التفاعلية مثل Wordwall خطوة فعالة نحو تحقيق هذا الهدف. (Lubis & Nuriadin, 2022) يتيح هذا النوع من الوسائط إنشاء أنشطة تعليمية مشوقة تتضمن ألعاباً تعليمية ومسابقات، مما يجعل عملية التقييم أكثر جاذبية ويسمح للطلاب بالتفاعل مع المحتوى بطريقة ممتعة ومثيرة. كما أن هذه الوسائط توفر تعليقات فورية تساعد الطلاب على فهم أخطائهم وتطوير مهاراتهم بشكل أفضل. وبرنامج Wordwall المشوق يحمل إلى جذب اهتمام الطلاب عند عملية التقييم وسيؤدي إلى حماسة تعلمهم. لذلك، يهدف هذا البحث إلى كشف معيار التقييم بالوسائط التفاعلية Wordwall من خلال أشكال الأسئلة ومعيار النتيجة، وكذلك معرفة صدق وثبات تلك الأسئلة.

منهجية البحث

يعتمد هذا البحث على منهجية البحث التطويري باستخدام نموذج ADDIE الذي يتكون من خمس مراحل رئيسية: التحليل، التصميم، التطوير، التنفيذ، والتقييم. في مرحلة التحليل، يتم جمع البيانات من خلال مقابلات مع المعلمين واستبيانات موجهة للطلاب لمعرفة التحديات والصعوبات التي يواجهونها في عملية تقييم اللغة العربية. (Ranuharja et al., 2021) بالإضافة إلى ذلك، يتم تحليل الأهداف التعليمية ومتطلبات المناهج الدراسية للصف الخامس في مدرسة نور السلام الابتدائية. بعد التحليل، يتم الانتقال إلى مرحلة التصميم، حيث يتم إعداد مخطط تفصيلي لمواد التقييم التفاعلية باستخدام Wordwall. في هذه المرحلة، يتم تصميم أنشطة تقييمية متنوعة تعتمد على الألعاب التعليمية والألغاز التفاعلية التي تناسب مستوى الطلاب وتحفزهم على المشاركة. في مرحلة التطوير، طوّر الباحثون المواد من خلال التقييم من الخبراء. وفي مرحلة التنفيذ، نفّذ الباحثون هذا البرنامج في الفصل الدراسي. و المرحلة الأخيرة، مرحلة التقييم هي تقييم صلاحية المواد في الأسئلة. ويمكن وصف مراحل تطوير مواد تقييم تعلم اللغة العربية في هذه الدراسة كما التالي:

1. مرحلة التحليل

في هذه المرحلة، يقوم الباحثون بتحديد المشكلات للحصول على معلومات حول الإمكانيات والمشاكل الموجودة في هذا المجال، خاصة في المدرسة الابتدائية نور السلام. كما قام الباحثون بتحليل تصورات المعلمين والطلاب حول أدوات التقييم واستخدام وسائط التعليم التي غالباً ما تستخدم في تعلم اللغة العربية. وقد تم ذلك لتحديد مدى فائدة وفعالية أدوات تقييم التعلم المستخدمة، وكذلك تحليل احتياجات المعلمين والطلاب لأدوات تقييم تعلم اللغة العربية القائمة على وسائط Wordwall التفاعلية.

2. مرحلة التصميم

مرحلة التصميم تتضمن العناصر التي يجب أن يحتوي عليها برنامج تقييم تعلم اللغة العربية باستخدام الوسائط التفاعلية Wordwall، وتشمل هذه المرحلة جانبين من جوانب التصميم؛ أولاً، جانب تصميم النموذج التعليمي، وثانياً، جانب المحتوى التعليمي. (Andi Rustandi & Rismayanti, 2021) في هذه المرحلة، قام الباحثون بتصميم أداة تقييم تعلم اللغة العربية لتطويرها بما يتناسب مع احتياجات الطلاب والمعلمين في مدرسة الابتدائية نور السلام.

3. مرحلة التطوير

تهدف هذه المرحلة من التطوير إلى إنتاج النسخة الأولية من أداة تقييم تعلم اللغة العربية باستخدام الوسائط التفاعلية Wordwall، ثم يتم اختبارها أو تشغيلها على جهاز كمبيوتر أو هاتف للتأكد من أن النتائج متوافقة مع التوقعات. بعد اكتمال تطوير الأداة، يتم تقييم وحدات التقييم باستخدام سلسلة من تقييمات خبراء الوسائط المتعددة. تعتبر عملية التقييم مرحلة تحقق من قبل الخبراء لتحديد مدى صلاحية الأداة التي تم تطويرها، أو بعبارة أخرى، يتم الاعتماد على حكم الخبراء. يتم استخدام استبيان التحقق من قبل الخبراء لتحديد مدى صلاحية الأداة المطورة، وتستخدم البيانات التي تم الحصول عليها كمرجع في عملية التحسين. يمكن أن تتم عملية التحسين بشكل مستمر حتى يتم الحصول أخيراً على أداة تقييم تتوافق مع معايير خبراء الوسائط وخبراء المادة، بحيث يمكن تطبيقها في ميدان البحث. (Arifin et al., 2023)

4. مرحلة التنفيذ

تتم مرحلة التنفيذ أو تجربة أداة التقييم التفاعلية باستخدام وسائط Wordwall في الفصل الدراسي بعد التحقق من صلاحيتها ومراجعتها من قبل الخبراء. سيتم اختبار الأداة في مجموعة محدودة من طلاب المدرسة الابتدائية نور السلام، بهدف تقييم فعالية الأداة في تحسين تعلم اللغة العربية واستجابة الطلاب أثناء عملية التقييم.

5. مرحلة التقييم

يهدف هذا التقييم إلى اختبار الأداة التي تم تطويرها من حيث جدوى وصلاحية أداة تقييم تعلم اللغة العربية المؤسس على الألعاب التفاعلية باستخدام وسائط Wordwall التي تم تطويرها لطلاب المدرسة الابتدائية نور السلام.

النتائج والمناقشة

يمكن عرض البيانات بتفصيل المراحل الخمس لمنهج البحث والتطوير بنموذج ADDIE كما يلي:

1. مرحلة التحليل

في المرحلة الأولى من التحليل، بدأت الدراسة بمراجعة الأدبيات المتعلقة بنظريات التقييم، خاصة في مجال تقييم تعلم اللغة العربية واستخدام الوسائط التفاعلية Wordwall. أظهرت نتائج هذه الدراسة أن التقييم في تعلم اللغة العربية يلعب دورًا محوريًا في قياس مدى تحقيق الأهداف التعليمية. وقد تم التأكيد على أهمية استخدام وسائل تفاعلية في التقييم لتحفيز الطلاب وتحسين جودة تعلمهم.

عند إعداد أدوات التقييم لتعلم اللغة العربية، يجب مراعاة عدة جوانب أساسية. تشمل هذه الجوانب تحديد الأهداف التعليمية بوضوح، وتوفير أسئلة متنوعة تتناسب مع مستويات الطلاب المبتدئ، والتأكد على تضمين الأنشطة التي تقيس الفهم القرائي والكتابي والمهاري لدى الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يكون التقييم بالسليم والقدرة على تقديم التعليق فورية لتصحيح الأخطاء وتحسين الأداء.

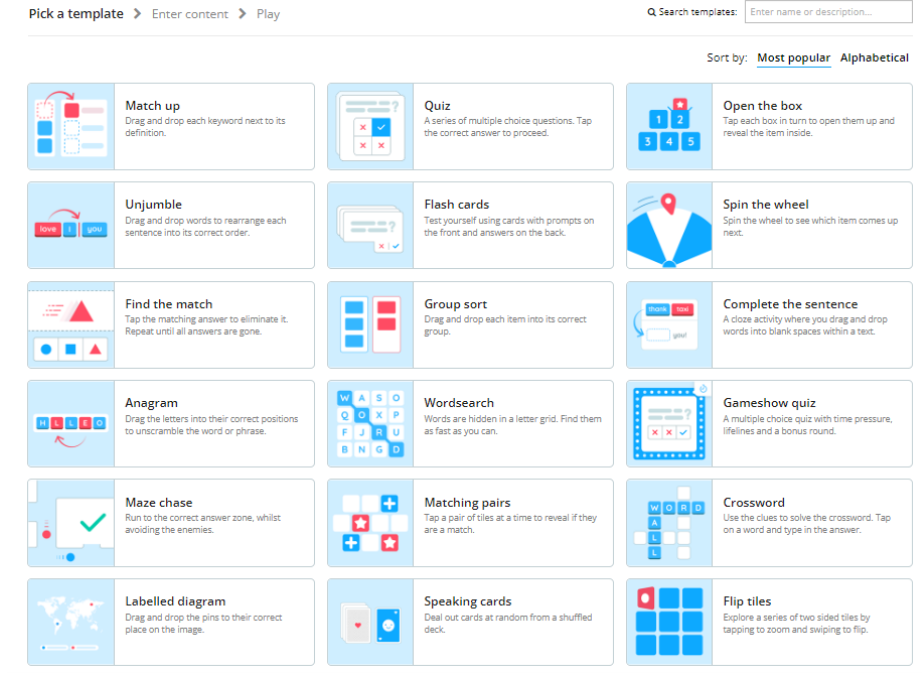
أظهرت نتائج الاستبيان الذي أجري في مدرسة نور السلام أن هناك حاجة ملحة لتحسين وسائل التقييم المستخدمة حاليًا. أشار المعلمون والطلاب إلى أن التقييمات التقليدية لم تعد تحفز الطلاب بالشكل المطلوب، وأن هناك رغبة في استخدام وسائل أكثر تفاعلية وحادثة تساهم في تعزيز المشاركة والفهم لدى الطلاب.

حصل الباحثون على الدراسة التمهيدية أن الوسائط التفاعلية مثل Wordwall تتوافق مع احتياجات التقييم في تعلم اللغة العربية بمدرسة نور السلام. فهي تتيح للمعلمين إعداد أنشطة تعليمية ممتعة وجذابة تمكن الطلاب من التفاعل بشكل أكبر مع المحتوى اللغوي. كما أنها توفر الملاحظة فورية تساهم في تصحيح المسار التعليمي للطلاب وتحسين أدائهم في الأنشطة المستقبلية.

2. مرحلة التصميم

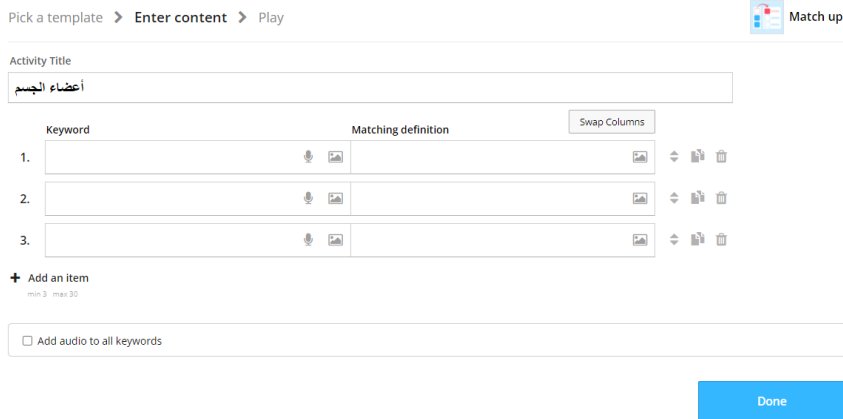
التصميم في تأليف وسائط التفاعلية Wordwall هو أمر سهل. يقدم الباحثون تقييمًا لتعلم مادة اللغة العربية في شكل لعبة "مطابقة الكلمات" التي تقدمها وسائط Wordwall. يكون عرض الألعاب التفاعلية على النحو التالي:

الصورة الأولى: عرض اختيار قالب اللعبة



الصورة الثانية: إضافة عناصر الأسئلة

المعلومات:



1. الصورة الأولى هي العرض الأولي المستخدم لاختيار قالب اللعبة على وسائل Wordwall. توفر وسائل Wordwall نفسها مجموعة متنوعة من ألعاب القوالب التي يمكن الوصول إليها مجاناً، مثل ألعاب القوالب في شكل ألغاز الكلمات المتقاطعة، وألعاب مطابقة الكلمات، وألعاب العجلة الدوارة، وما إلى ذلك.

2. الصورة الثانية هي عرض لإضافة عناصر الأسئلة. في هذه الحالة، أدرج الباحثون أسئلة متعلقة بمجال مادة اللغة العربية. أشكال الأسئلة

تحتوي على الأسئلة الاختيارية، الأسئلة المطابقة، أسئلة ملئ الفراغات.

وفي مرحلة تصميم الوسائط التعليمية، تمت أيضاً صياغة معايير التقييم. سيتم استخدام هذه المعايير لتقييم أداء الطلاب بشكل شامل. ويوضح الجدول 1 أدناه تصنيف التقييم المستخدم.

الجدول 1: معايير نتائج الاختبار

التقدير	النتيجة
8-10	ممتاز
6-8	جيد جداً
4-6	جيد
2-4	مقبول
0-2	ضعيف

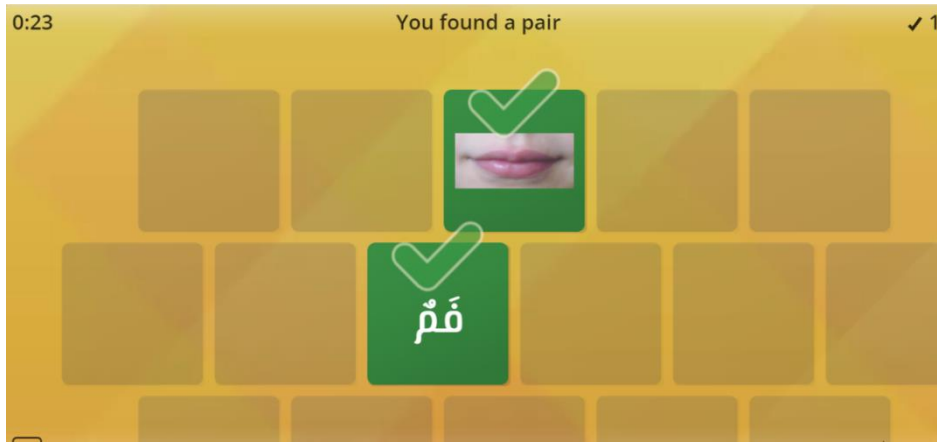
3. مرحلة التطوير

في هذه المرحلة، قام الباحثون بتطوير الأداة من خلال تعديل عدة عناصر من الأسئلة ونماذج الألعاب. وبناءً على توصيات خبراء المادة وخبراء الوسائط، تبين أن المادة التي تحتوي على عناصر الأسئلة ليست كافية لقياس قدرات الطلاب بشكل مناسب، وأن الوسائط المستخدمة، وخاصة اختيار نماذج الألعاب، لا تتناسب مع مستوى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 10-11 سنة. كانت نتائج تطوير أداة تقييم تعلم اللغة العربية كما يلي:

الصورة الثالثة: عرض بداية وسائط Wordwall



الصورة الرابعة: لعب ألعاب التفاعلية Wordwall



المعلومات:

1. الصورة الثالثة هو يمثل النظرة الأولية قبل بدء الاختبار.
 2. وفي الصورة الرابعة هو العرض في الوقت الذي يبدأ فيه العمل على الأسئلة.
- مراجعة الخبراء

تتضمن عينة الاختبار في هذه الدراسة خبراء المادة في مجال اللغة العربية (اثنان من معلمي اللغة العربية في مدرسة الابتدائية نور السلام)، وخبراء الوسائط كأشخاص ذوي كفاءة في استخدام التكنولوجيا وخاصة الويب والتعليم الإلكتروني (اثنان من الخبراء في وسائط التعلم)، بالإضافة إلى 24 طالباً من المدرسة الابتدائية نور السلام للمشاركة في تحليل جودة عناصر الأسئلة والتجارب المحدودة. يتم جمع نوعين من البيانات في هذه المرحلة: البيانات النوعية والبيانات الكمية. تُستمد البيانات النوعية من آراء خبراء المادة وخبراء

الوسائط، في حين يتم جمع البيانات الكمية من نتائج التحقق من صحة الخبراء لكل من المادة والوسائط، ونتائج تحليل الأسئلة، واستبيانات آراء الطلاب التي يتم تحليلها باستخدام تقنيات النسبة المئوية.

تهدف هذه المرحلة إلى الحصول على تقييم دقيق وموثوق من الخبراء حول أداة تقييم تعلم اللغة العربية التي تم تطويرها. يقوم الخبراء بالتحقق من صلاحية المنتج من حيث المواد اللغوية وصحة الأسئلة، بالإضافة إلى تقييم الوسائط المستخدمة. تُقدم نتائج التحقق في شكل نسبة مئوية على ورقة التحقق، وتُستخدم كمرجع أساسي في عملية تحسين وتطوير الأداة لتقييم تعلم اللغة العربية.

نتائج التحقق من صحة المواد من قبل الخبراء

تم تقديم مسودة تقييم التعلم لمراجعة الخبراء. تسعى هذه الدراسة إلى الحصول على معايير إنجاز تقييم التعلم الصالح. بشكل عام، النتائج التي تم الحصول عليها من التحقق من صحة خبراء المواد بنسبة 85% ظهرت في المحقق الأول والثاني كما يلي:

الجدول أعلاه يحتوي على أربعة جوانب تم تقييمها من قبل خبراء مختصين (مراجعة الخبراء) في مجال المادة، كل جانب تم منحه درجة، وهي من المحقق الأول والمحقق الثاني. الجوانب المكتوبة في التحقق من صحة خبراء مادة اللغة العربية هي: (1) جودة المحتوى (83%)، وقد تم تكييف هذا الجانب مادة اللغة العربية كما هو موضح أعلاه، (2) دقة التغطية (85%) مع الكفاءات التي يجب أن يتعلمها الطلاب، في هذه الحالة تكون المادة مناسبة، (3) الاستقصاء (80%)، أي

Aspect	Valuation		Percentage	Total Percentage
	Validator I	Validator II		
Content Quality	4	4	80%	83%
	4	4	80%	
	4	5	90%	
	4	4	80%	
Accuracy of Coverage	4	5	90%	85%
	5	4	90%	
	4	4	80%	
	4	4	80%	
Inquiry	4	4	80%	80%
	4	4	80%	
	4	4	80%	
	4	4	80%	
Language	4	3	70%	90%
	4	4	80%	
	5	4	90%	
	5	3	80%	
	5	3	80%	
	5	4	90%	
	5	4	90%	
	5	4	90%	
Sum	97	78	85%	

أنه في عرض مادة اللغة العربية مناسب، 4) اللغة (90%)، في هذه المرحلة اللغة المستخدمة هي اللغة العربية.

4. مرحلة التنفيذ

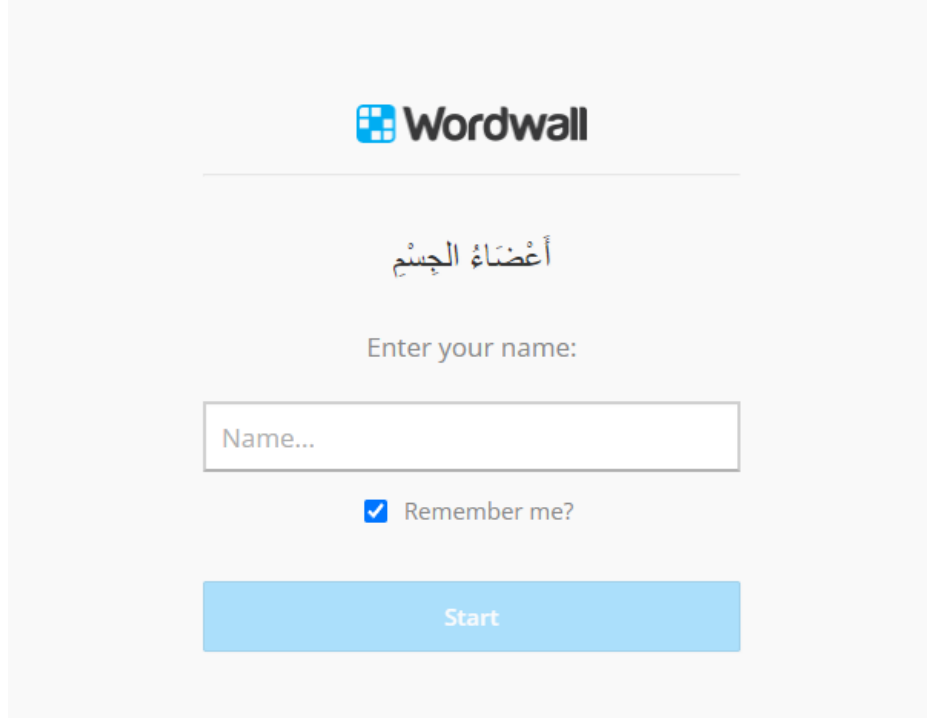
المرحلة التالية هي مرحلة التنفيذ حيث يتم اختبار لعبة الاختبار التفاعلية التي تم إنتاجها على الطلاب للعبها كمستخدمين لتعلم متعدد الوسائط. وقد تم إجراء هذه التجربة إلى الطلاب في المدرسة الابتدائية نور السلام.

استخدام هذه الوسائط في الوضع الحالي، ولم يستخدم بعض المعلم وسائط Wordwall لتقييم تعلم اللغة العربية بطلاب المدرسة الابتدائية. وسائط Wordwall هي وسائط تدعم التعليم والتقييم، حيث توفر مجموعة من الأنشطة التفاعلية التي يمكن تخصيصها لتناسب محتوى التعلم. يستخدم Wordwall مجموعة متنوعة من القوالب مثل أسئلة الاختيار من متعدد، والمطابقة، وملء الفراغات، مما يجعل عملية التقييم أكثر تشويقاً وتفاعلاً. من خلال هذه الوسائط، يمكن للطلاب القيام بالأنشطة التعليمية بطريقة مشابهة للألعاب، مما يعزز من دافعيتهم للتعلم.

أما بالنسبة لخطوات تنفيذ التقييم عبر Wordwall، فهي تبدأ بإنشاء حساب على المنصة، ثم اختيار قالب التقييم المناسب لمستوى الطلاب. بعد ذلك، يقوم المعلم بإدخال الأسئلة المتعلقة بمحتوى المادة التعليمية، مثل قواعد اللغة أو المفردات. بمجرد إعداد الأسئلة، يتم نشر التقييم على المنصة، حيث يستطيع الطلاب الوصول إليه عبر رابط مباشر أو رمز محدد. بعد إتمام الطلاب للتقييم،

تظهر النتائج مباشرة، مع عرض التغذية الراجعة الفورية التي تساعد الطلاب على تصحيح أخطائهم في الحال وتحسين أدائهم في المستقبل.

الصورة الخامسة: الواجهة الأولية لوسائط Wordwall



الصورة السادسة: لعبة Wordwall بعنوان "أعضاء الجسم"



المعلومات:

1. الصورة الخامسة تظهر فيها لعبة بعنوان "أعضاء الجسم"، ويُطلب من المستخدم إدخال اسمه للبدء.

2. الصورة السادسة، هذه صورة من لعبة Wordwall بعنوان "أعضاء الجسم"، حيث يُطلب من المستخدم مطابقة الأزواج. يوجد زر "ابدأ" في الوسط لبدء اللعبة.

5. مرحلة التقييم

في مرحلة التقييم، تم تطبيق الوسائط التفاعلية Wordwall لتقييم تعلم اللغة العربية على عينة من طلاب المدرسة الابتدائية نور السلام. بعد اجتياز المراحل الأربعة السابقة، تم تنفيذ التجربة مع مجموعة محددة من الطلاب للتأكد من مدى فعالية الوسائط في قياس قدراتهم اللغوية. تم تحليل النتائج باستخدام اختبار إحصائي لمقارنة البيانات المحصلة مع قيم الجدول r-tabel وأظهرت النتائج أن الوسائط التعليمية قد حققت النتائج المطلوبة وكانت متوافقة مع قيم الجدول، مما يدل على فعالية الوسائط التفاعلية Wordwall كأداة لتقييم تعلم اللغة العربية في هذه المرحلة الدراسية.

Pearson Correlation X01	.465*	0.432	Valid
Sig. (2-tailed)	,029		
N	22		
Pearson Correlation X02	.436*	0.432	Valid
Sig. (2-tailed)	,043		
N	22		
Pearson Correlation X03	.513*	0.432	Valid
Sig. (2-tailed)	,015		
N	22		
Pearson Correlation X04	.487*	0.432	Valid
Sig. (2-tailed)	,022		
N	22		
Pearson Correlation X05	.592**	0.432	Valid
Sig. (2-tailed)	,004		
N	22		

Pearson Correlation X06 (2-tailed) N	Sig. 22	.670** ,001	0.432	Valid
Pearson Correlation X07 (2-tailed) N	Sig. 22	.767** ,000	0.432	Valid
Pearson Correlation X08 (2-tailed) N	Sig. 22	.700** ,000	0.432	Valid
Pearson Correlation X09 (2-tailed) N	Sig. 22	.785** ,000	0.432	Valid
Pearson Correlation X10 (2-tailed) N	Sig. 22	.908** ,000	0.432	Valid
Pearson Correlation X11 (2-tailed) N	Sig. 22	.465* ,029	0.432	Valid
Pearson Correlation X12 (2-tailed) N	Sig. 22	.670** ,001	0.432	Valid
Pearson Correlation X13 (2-tailed) N	Sig. 22	.592** ,004	0.432	Valid
Pearson Correlation X14 (2-tailed) N	Sig. 22	.487* ,022	0.432	Valid
Pearson Correlation X15 (2-tailed) N	Sig. 22	.592** ,004	0.432	Valid
Pearson Correlation X16 (2-tailed) N	Sig. 22	.670** ,001	0.432	Valid

Pearson Correlation X17 (2-tailed) N	Sig.	.767** ,000 22	0.432	Valid
Pearson Correlation X18 (2-tailed) N	Sig.	.700** ,000 22	0.432	Valid
Pearson Correlation X19 (2-tailed) N	Sig.	.785** ,000 22	0.432	Valid
Pearson Correlation X20 (2-tailed) N	Sig.	.787** ,000 22	0.432	Valid
Pearson Correlation X21 (2-tailed) N	Sig.	1 22	0.432	Valid

ظهر من هذا الجدول يعتبر بأن الأسئلة صادقة. وعند حساب البيانات اكتشف الباحثون أن الأرقام الناتجة تجاوزت القيم الواردة في جدول (r-table) وينطبق هذا باستمرار جميع الأسئلة.

وفي اختبار الثبات، ظهر الجدول كما يلي:

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,924	20

ظهر بأن نتيجة الحساب أكبر من 0,6 فيقال أن الأسئلة في الاختبار ثابت وجواز استخدام الأسئلة.

أضف إلى ذلك، حصل على النتيجة: (1) بأن التقييم باستخدام الوسائط التفاعلية Wordwall يقدم مساهمة إيجابية في تعلم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية نور السلام ماننينجان ناجوي حيث ظهرت فيه أشكال الأسئلة من الاختيار من المتعدد، والمطابقة، وملئ الفراغات، ومعيارها يحتوي على مقدار ضعيف جداً، ضعيف، مقبول، جيد، جيد جداً، وممتاز بنتيجة 1 إلى 10؛ (2) في اختبار صدق الأسئلة حصل على أن الأرقام

النتيجة تجاوزت القيم الواردة في جدول (r-table)، ويدلّ على استمرار جميع الأسئلة؛ (3) وأما ثباتها حصل على أنّ نتيجة الحساب أكبر من 0,6 فدلّ على أنّ الأسئلة ثابتة وجواز استخدامها.

الخلاصة

تم التوصل إلى أن استخدام الوسائط التفاعلية Wordwall يمكن أن يسهم بشكل كبير في تحسين عملية تقييم تعلم اللغة العربية لدى طلاب المدرسة الابتدائية. حيث أظهرت النتائج أن الوسائط التفاعلية توفر تجربة تعليمية ممتعة ومشوقة، مما يزيد من دافعية الطلاب ويجعل عملية التقييم أكثر جاذبية وفعالية. كما أن التغذية الراجعة الفورية التي توفرها هذه الوسائط تساعد الطلاب في تصحيح أخطائهم وتحسين أدائهم بشكل مباشر.

كما أشارت الدراسة إلى أن استخدام Wordwall كوسيلة تقييم تعلم اللغة العربية قد أثبتت فعاليته بناءً على التحليل الإحصائي للبيانات، حيث حققت الوسائط التعليمية نتائج تتوافق مع قيم الجدول الإحصائي، مما يبرهن على صلاحيتها كأداة تقييم موثوقة. بالإضافة إلى ذلك، فإن دمج الألعاب التفاعلية في عملية التقييم يعزز المشاركة الفعالة من قبل الطلاب ويمنحهم فرصة لتطبيق مهاراتهم اللغوية بشكل عملي.

وفي النهاية، يمكن القول بأن هذه الدراسة تفتح آفاقاً جديدة لاستخدام الوسائط التفاعلية في مجال تقييم التعلم، وتوصي بتطبيقها على نطاق أوسع في المدارس الابتدائية لتحسين جودة التعليم وزيادة دافعية الطلاب. من المهم أن يستمر البحث في هذا المجال لتطوير المزيد من الأدوات التفاعلية التي تدعم تعلم اللغة العربية وتقييمها بشكل يتماشى مع احتياجات الطلاب المتنوعة.

المراجع

- Andi Rustandi, & Rismayanti. (2021). Penerapan Model ADDIE dalam Pengembangan Media Pembelajaran di SMPN 22 Kota Samarinda. *Jurnal Fasilkom*, 11(2), 57-60.
- Arifin, M. S., Amira, M., & Nur, I. R. (2023). Pembelajaran Bahasa Arab Digital Pusdiklat Unida Gontor. *ICONITIES (International Conference on Islamic Civilization and Humanities) Faculty of Adab and Humanities*, 383-394.
- Fiandi, A., Warmanto, E., & Iswanti. (2023). Manajemen Kurikulum Pembelajaran Islam di Pesantren Menghadapi Era 4.0. *Jurnal Pendidikan Tambusai*, 7(1), 3639-3646.
- Ismail, M., Ahmad, F. S., & Ma'ruf, M. A. (2023). The Impact of Learning Management

- System "arabi.id" Web-Based Application on Developing Arabic Language Skills. *Al-Ta'rib : Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya*, 11(2), 213–232. <https://doi.org/10.23971/altarib.v11i2.6591>
- Lamghari, N., & Raghay, S. (2021). The Use of E-learning as an Online Based Arabic Learning Media for Students The Use of E-learning as an Online Based Arabic Learning Media for Students. *Journal of Physics: Conference Series*, 0–7.
- Lubis, A. P., & Nuriadin, I. (2022). Efektivitas Aplikasi Wordwall untuk Meningkatkan Hasil Belajar Siswa dalam Pembelajaran Matematika Sekolah Dasar. *Jurnal Basicedu*, 6(4), 6884–6892. <https://doi.org/10.31004/basicedu.v6i4.3400>
- Miladya, J. (2015). Evaluasi dalam pembelajaran bahasa arab. *Konferensi Nasional Bahasa Arab*, 1, 179–187.
- Nurammida, Nizarrahmadi, & Yolanda, A. (2024). The Effectiveness Of Wordwall Game As Media To Teach Students' English Vocaabulary Mastery of Eight-Grade. *Jurnal Jendela Pendidikan*, 4(03), 283–292.
- Pratiwi, V. (2016). *WONDERSHARE QUIZ CREATOR PADA MATERI PENYUSUTAN ASET TETAP* Vivi Pratiwi Susanti Abstrak. 1–7.
- Ranuharja, F., Fajri, B. R., Prasetya, F., & Dwinggo, A. (2021). *Development of Interactive Learning Media Edugame Using ADDIE Model*. 412.
- Reza, M. F., & Nopiyad, D. (2022). Pengembangan Media Evaluasi Pembelajaran berbasis Game Edukasi Wordwall pada Mata Kuliah Jarigan Komputer. *Jurnal Pendidikan Dan Konseling*, 4(4), 5459–5467.
- Ridho, U. (2018). Evaluasi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *An Nabighoh Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Bahasa Arab*, 20(01), 19. <https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v20i01.1124>
- Saifulloh, A., & Safi'i, I. (2017). *Evaluasi Pembelajaran Mata Pelajaran Pendidikan Agama Islam di Sekolah Menengah Pertama*. *Jurnal Educen*, 01(01).